شرح متن الجزرية

إتمام الحركات

مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء

تنبيهات في حسن الأداء

الكلمات المؤنثة

معهد القراءات القرآنية

www. Studyqeraat.com

تنبيه :

هذه التتمات ليس من متن الجزرية ،وإنما أُلحقت بها لأهميتها بالنسبة لطالب العلم . . .

وأظن أن أول من ألحقها بمتن " الجزرية " هو فضيلة الشيخ العلامة المقرئ د/ أيمن رشدي سويد.

والله أعلى واعلم. . . .

من منظومة " المفيد في علم التجويد "

للعلامة الطِّيبي

بـاب الحَرَكَاتُ الثَّلاثُ وَالسُّكُونُ

١) وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا
إِلاَّ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا

٢) وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ
يَتِمُّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمِ

٣) إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَهْ
يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَهْ

٤) أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الأَلِفْ
وَ الْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفْ

٥) فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا
شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا

٦) بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّا
وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمَّا

٧) كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ
إِتْمَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِبْ

حتى يكون الحرف المضموم كاملاً يجب ضم الشفتين.

أي: عند النطق بحرف مكسور يجب خفض الفك إلى أسفل.

أي: أن الحرف المفتوح يفتح الفم فيه إلى أعلى.

فإذا رأيت القارئ لا يضم شفتيه عند الحرف المضموم فاعلم أن ضمه ناقصٌ ، وكذلك لو وجدت فكه لا ينخفض إلى أسفل عند الحرف المكسور فاعلم أن الحرف المكسور كسره ناقص وكذلك إذا وجدت فمه لا ينفتح إلى أعلى عند الحرف المفتوح فاعلم أن فتحه ناقص.

المقصود : أن " الفتحة" بنت الألف ، **أي:** أن الفتحة حركة واحدة والألف حركتان و" الكسرة " بنت الياء ، أي أن الكسرة حركة واحدة والياء حركتان ، و" الضمة "بنت الواو أي أن الضمة حركة واحدة والواو حركتان.

مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء

للشيخ محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان المعروف بالمتولي

المذهب الأول : ١. المفتوح . ٢. المضموم. ٣. المكسور.
أما الساكن فيتبع ماقبله .

١) ثُمَّ المُفَخَّمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَه
عَلَى مَراتِبٍ ثَلاثٍ وَهِيَهْ

٢) مَفْتُوحُها ، مَضْمُومُها ،مَكْسُورُها
وَتَابِعٌ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُها

٣) فَمَا أتى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه
فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلكَ الْحَرَكه

٤) وَقِيْلَ : بَلْ مَفْتُوحُها مَعَ الْأَلِف
وَ بَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفْ

٥) مَضْمُومُها، سَاكِنُها ، مَكْسُورُها
فَهَذِهِ خَمْسٌ أَتَاكَ ذِكْرُها

٦) فَهْيَ و إنْ تَكُنْ بِأَدْنى مَنْزِله
فَخِيمَةٌ قَطْعاً مِنَ الْمُسْتَفِلَه

٧) فَلا يُقالُ : إنَها رَقِيقَه
كَضِدِّها ، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَه

المذهب الثاني :
أن مراتبه خمس وهي :
١. المفتوح الذي بعده ألف ﴿ خَاسِرِينَ ﴾.
٢. المفتوح من غير ألف : ﴿ خَسِرَ ﴾.
٣. المضموم: ﴿ خُسْرَاناً ﴾.
٤. الساكن: ﴿ اخْسَئُوا ﴾.
٥. المكسور: ﴿ أَخِي ﴾.

أي: أدنى درجات التفخيم في المكسور فهي طبعاً مفخمة عن حروف الاستفال ، فلا يقال عليها أنها حروف رقيقة.

مع ملحوظة: أن حروف الإطباق (ص ـ ض ـ ط ـ ظ)لا تتأثر بالكسر.

الكلمات المؤنثة

للشيخ المتولي

كل ما اختلف القراء فيه الأفراد والجمع في رسم التاء المبسوطة

تبدأ من البيت رقم (١٦) من المنظومة.

١) وَ كُلُّ مَا فِيهِ الْخِلاَفُ يَجْرِي
جَمْعاً وَ فَرْداً فَبِتَاءٍ فَادْرِ

٢) وَذَا: جِمَلَتٌ ، وَآيَتٌ ، أَتَى
فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

٣) وَ كَلِمَتُ : وَ هْوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ
أَنْعَامِهِ ثُمَّ بِيُونُسَ مَعَا

٤) وَالْغُرُفَتِ : فِي سَبَأْ ، وَبَيِّنَتْ :
فِي فَاطِرٍ ، وَ ثَمَرَاتٍ فُصِّلَتْ

٥) غَيَبَتِ الْجُبِّ، وَخُلْفُ ثَانِي
يُونُسَ وَالطَّوْلِ فَعِ الْمَعَانِي

﴿كَأَنَّهُو جِمَلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات ٣٣].

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً﴾ [الأنعام ١١٥].
﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوآ﴾ [يونس٣٣].
﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس ٩٦].
﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوآ أَنَّهُمْ أَصْحَبُ النَّارِ﴾ [غافر ٦].

﴿ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف ٧].
﴿لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [العنكبوت ٥٠].

﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت ٤٧].

﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ ٣٧].

﴿أَمْ ءَاتَيْنَـهُمْ كِتَباً فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر ٤٠].

﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ [يوسف ١٠].
﴿أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَبَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف١٥].

وهذان الموضعان الأخيران وهما: الموضع الثاني من سورة يونس (وَخُلْفُ ثَانِي يُونُسَ) وموضع سورة غافر (وَالطَّوْلِ) وقع فيهما الخلاف في رسمهما بين التاء المبسوطة والمربوطة، هذا لمن قرأهما بالإفراد، وأما من قرأهما بالجمع فالتّاء مبسوطة عنده قولاً واحداً.
وهذا معنى قوله: (وَخُلْفُ ثَانِي يُونُسَ وَالطَّوْلِ فَعِ الْمَعَانِي).

تنبيهات في حسن الأداء

الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي

١) يا مَنْ يَرومُ تِلاوةَ القرآنِ
ويرودُ شأوَ أئِمَّةِ الإتقانِ

٢) لا تحسِبِ التجويدَ مدّاً مُفرِطاً
أو مدَّ ما لا مَدَّ فيهِ لِوانِ

٣) أو أنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدٍّ همزةً
أو أن تَلُوكَ الحرفَ كالسَّكْرانِ

٤) أو أن تَفُوهَ بهمزةٍ مُتهوِّعاً
فَيَفِرَّ سامعُها مِنَ الغَثَيانِ

٥) للحَرْفِ مِيزانٌ فلا تَكُ طاغِياً
فيهِ ، ولا تَكُ مُخْسِرَ الميزانِ

المبالغة في نطق الهمزة خاصة إن كان خاصة إن كانت بعد حرف مد ، مثل ﴿ الملائكة ﴾ ، ما أنزل ﴿.

وهذا ما عبر به الشنقيطي بقوله : (إن للمد حدوداً معلومة في التجويد حسب تلقي القراء ـ رحمهم الله ـ ، فما زادته عنها فهو تلاعب ، وما قلَّ فهو تقصير في حق التلاوة.

المبالغة في نطق الهمزة والضغط علي صوتها حتى يشبه صوت المتقيئ .
والمقصود بـ (مُتهوِّعاً) : صوتاً متقبحاً ينفر منه السامع
فلكل حرف ميزان ، وميزان الحرف مخرجه وصفته

ـ ميزان الحرف: مخرجه وصفته.